

رسائل في حديث رد الشمس

[161] قالوا: فمتى يجئ؟ قال: يوم الأربعاء. فلما كان ذلك اليوم أشرفت قریش ينتظرون [الغير] وقد ولى النهار ولم يجئ، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فزید له في النهار ساعة وحبست عليه الشمس حتى دخلت الغير، فذكر الحديث. وقد تقدم قبل الخاتمة الجواب عن حديث أبي هريرة: (لم تحبس الشمس لأحد إلا ليوثع بن نون ليالي سار إلى بيت المقدس) فليراجع. وروى [كل من] الطحاوي والطبراني عن ابن عباس قال: قال لي علي [عليه السلام]: ما بلغك عن قول الله عز وجل حكاية عن سليمان عليه السلام: ردوها علي فطفق مسحاً بالسوق والأعناق [33 / ص 38]؟ فقلت: قال لي كعب [الأخبار]: كانت أربعة عشر فرساً عرضها، فغابت الشمس قبل أن يصلي العصر، فأمر بردها ف ضرب سوقها وأعناقها بالسيف فقتلها، فسلبه الله ملكه أربعة عشر يوماً لأنه ظلم الخيل بقتلها !!! فقال علي رضي الله عنه: كذب كعب، وإنما أراد
